الأنباء
الجمعة 20 مارس 2026
شاهد الصفحة PDF

ترامب: لم نعلم بالهجوم الإسرائيلي على حقل «بارس» لكننا سندمره بالكامل إذا هاجمت إيران منشآت الغاز القطرية

واشنطن ـ كونا: نفى الرئيس الأميركي دونالد ترامب علم الولايات المتحدة المسبق بالهجوم الذي نفذه الاحتلال الإسرائيلي على حقل غاز (بارس الجنوبي) في إيران، محذرا طهران من أي استهداف جديد لمنشآت الغاز في قطر.

وكتب ترامب في منشور على منصة «تروث سوشيال» أن «إسرائيل بدافع الغضب مما حدث في الشرق الأوسط شنت هجوما عنيفا على منشأة رئيسية تعرف باسم حقل بارس الجنوبي للغاز في إيران وقد تم استهداف جزء صغير نسبيا من الحقل».

وشدد على أن الولايات المتحدة «لم تكن على علم بهذا الهجوم بالذات كما لم تكن دولة قطر متورطة فيه بأي شكل من الأشكال ولم يكن لديها أي علم بأنه سيحدث».

وأضاف أن إيران «للأسف لم تكن على علم بذلك أو بأي من الحقائق ذات الصلة بهجوم بارس الجنوبي وقامت بشكل غير مبرر وغير عادل بمهاجمة جزء من منشأة الغاز الطبيعي المسال في قطر».

وأعلن ترامب أن إسرائيل «لن تشن أي هجمات أخرى تتعلق بحقل بارس الجنوبي شديد الأهمية والقيمة ما لم تقم إيران بشكل غير حكيم بمهاجمة هدف بريء للغاية هو في هذه الحالة قطر».

وحذر الرئيس الأميركي من أن بلاده «سواء بمساعدة إسرائيل أو بدونها ستقوم بتدمير كامل حقل بارس الجنوبي للغاز بقوة وحجم لم تشهده إيران من قبل في حال هاجمت إيران منشآت الغاز القطرية».

وأوضح ترامب أنه لا يرغب في قصف الحقل الإيراني «بسبب التداعيات طويلة الأمد التي ستترتب على مستقبل إيران ولكن إذا تعرضت منشآت الغاز الطبيعي المسال في قطر لهجوم مرة أخرى فلن أتردد في القيام بذلك».

وكان الرئيس الأميركي طرح في منشور سابق تساؤلا بشأن تصرف حلفاء واشنطن الذين وصفهم بـ«المتخاذلين» عن تلبية دعوته للمشاركة في جهد دولي لتأمين حركة الملاحة عبر مضيق هرمز في حال قضت الولايات المتحدة على النظام الإيراني «تماما» وتركت لهم مسؤولية المضيق الاستراتيجي.

وقال ترامب: «أتساءل عما قد يحدث لو أننا قضينا تماما على ما تبقى من دولة الإرهاب الإيرانية وتركنا الدول التي تستفيد منه (هرمز) ـ على عكسنا نحن ـ تتحمل مسؤولية ما يسمى بالمضيق».

وعبر عن اعتقاده بأن «من شأن ذلك أن يدفع بعض حلفائنا المتخاذلين إلى التحرك بجدية وبسرعة فائقة».

من جانبها، أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت وجود «خطة» لدى الولايات المتحدة فيما يتعلق بمضيق هرمز. وقالت في حديث للصحافيين «سيواصل الرئيس تواصله مع حلفائنا سواء في أوروبا أو في منطقة الخليج العربي والمنطقة العربية».

وأضافت «إن القوات المسلحة الأميركية تمتلك قدرات هائلة كما شهدتم بأنفسكم خلال الأيام الثمانية عشر الماضية ولا يزال لديهم المزيد من الأوراق الرابحة في جعبتهم» مشيرة إلى انها لن تفصح عن تفاصيل تلك الأوراق لوسائل الإعلام.

وأكدت «كونوا على ثقة تامة بأن هناك خطة يعملون على تنفيذها حاليا».

وتابعت «لقد لمسنا بعض التقدم في هذا الصدد. ولكن بطبيعة الحال. يواصل الرئيس (ترامب) مجددا دعوة حلفائنا إلى تحمل مسؤولياتهم وبذل المزيد من الجهد».

وأعادت التأكيد على ان الولايات المتحدة مكتفية ذاتيا فيما يتعلق بالنفط «إذ نمتلك موارد كافية هنا داخل بلادنا لتلبية احتياجات شعبنا» غير ان تأمين حركة مرور الناقلات عبر مضيق هرمز «يعد بوضوح أمرا إيجابيا لأميركا لأنه سيعمل على استقرار قطاع النفط العالمي كما سيؤدي إلى خفض الأسعار مجددا».

وشددت على أن «هذا الأمر يعود بفائدة جمة أيضا على أوروبا وعلى حلفائنا في حلف شمال الأطلسي (الناتو) والرئيس يتطلع لرؤيتهم يبذلون جهودا أكبر».

الرئيس الأميركي دونالد ترامب يستقل الطائرة الرئاسية باتجاه البيت الأبيض عائدا من ديلاوير (أ.ف.ب)

وزير الخارجية ترأس وفد الكويت.. وبن فرحان: إذا اعتقدت طهران أن دول الخليج غير قادرة على الرد فحساباتها خاطئة والثقة معها تحطمت

«وزاري الرياض»: تمادي إيران في انتهاك مبادئ حُسن الجوار وسيادة الدول سيكلفها ثمناً غالياً

البيان المشترك لوزراء خارجية 12 دولة عربية وإسلامية: مستقبل العلاقات مع إيران يعتمد على احترامها سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية

الرياض ـ وكالات: ندد وزراء خارجية دول عربية وإسلامية بالاعتداءات الإيرانية السافرة على دول مجلس التعاون الخليجي والأردن وتركيا وأذربيجان، مشددين على أن مستقبل العلاقات مع إيران يعتمد على احترامها سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

جاء ذلك في الاجتماع التشاوري الذي عقده الوزراء في الرياض مساء أمس الأول، حيث ترأس وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر وفد دولة الكويت، وشارك فيه وزراء خارجية كل من: جمهورية أذربيجان، مملكة البحرين، جمهورية مصر العربية، المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية اللبنانية، جمهورية باكستان الإسلامية، دولة قطر، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية تركيا، ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وأكد الاجتماع، الذي دعت إليه المملكة العربية السعودية لبحث التصعيد الإيراني وتعزيز التنسيق الإقليمي لحماية استقرار المنطقة، الإدانة الشديدة للهجمات الإيرانية بالصواريخ والطائرات المسيرة، واعتبارها انتهاكا للسيادة والقانون الدولي، محملين إيران المسؤولية الكاملة عن الخسائر، وداعينها إلى الوقف الفوري وغير المشروط للعدوان، والالتزام بقرارات مجلس الأمن.

كما شدد الاجتماع على خطورة دعم الميليشيات وزعزعة الأمن، وأن على إيران العمل بشكل جاد على مراجعة حساباتها الخاطئة، وأن تماديها في انتهاك مبادئ حسن الجوار وسيادة الدول سيكون له تبعات وخيمة عليها أولا وعلى أمن المنطقة، وسيكلفها ثمنا عاليا سيلقي بظلاله على علاقاتها بدول وشعوب المنطقة التي لن تقف موقف المتفرج أمام تهديد مقدراتها.

صورة جماعية لوزراء خارجية 12 دولة عربية ومسلمة شاركوا في اجتماع الرياض التشاوري (واس)

عزلة إقليمية ودولية

وأكد وزير الخارجية السعودي صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان أن اعتداءات إيران على دول الخليج والدول العربية لن تحقق لها أي مكاسب وستزيد من عزلتها الإقليمية والدولية.

وقال الأمير فيصل بن فرحان، في مؤتمر صحافي، إن الاجتماع دان الاعتداءات الإيرانية ودعا طهران إلى الوقف الفوري لهجماتها والتخلي عن سياساتها العدائية ومراجعة حساباتها بما يسهم في خفض التصعيد.

وأوضح أن إصرار إيران على انتهاك مبادئ حسن الجوار واستهداف الأعيان المدنية وإمدادات الطاقة أسهم في تآكل الثقة بها، محذرا من أن هذه الاعتداءات ستكون لها تأثيرات تتجاوز المنطقة لتطول الاقتصاد العالمي.

وأكد بن فرحان وجود تنسيق مشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمواجهة هذه التهديدات، مبينا أن دول المجلس قادرة على اتخاذ الإجراءات المناسبة للدفاع عن أمنها واستقرارها ومواردها ولن تقبل بسياسة الابتزاز التي تنتهجها إيران لتحقيق أهدافها.

وأشار إلى أن إيران دأبت على إنكار دعمها للميليشيات والجماعات المتطرفة وأدوارها التخريبية رغم استمرارها في هذه الممارسات، لافتا إلى أن هذا النهج لم يعد ينطلي على أحد.

وأضاف أن طهران تتحدث عن الحلول الدبلوماسية في الوقت الذي تهاجم دولا لا علاقة لها بالصراعات، متسائلا عن كيفية ادعائها دعم قضايا العالم الإسلامي وهي تعتدي على دول إسلامية.

وفيما يتعلق بموعد انتهاء الحرب، قال وزير الخارجية السعودي «إن الجواب لدى إيران»، مؤكدا أنها لم تكن يوما شريكا استراتيجيا للمملكة وكان بإمكانها أن تكون كذلك.

حسابات خاطئة

وتابع: إذا اعتقدت إيران أن دول الخليج غير قادرة على الرد فحساباتها خاطئة، مؤكدا ان الرد على إيران سياسيا متاح وكذلك الردود غير السياسية.

وقال الأمير فيصل بن فرحان إن الاجتماع شدد على أن المساس بحرية الملاحة يهدد الأمن والسلم الدوليين».

وأضاف: نتمنى أن تفهم إيران رسالة الاجتماع وأن تتوقف عن مهاجمة دول الجوار، مؤكدا أن «الثقة الضئيلة التي كانت متبقية في إيران تحطمت تماما».

ولفت إلى أن «اعتداءات إيران على دول الجوار كان مخططا لها مسبقا وما نشهده حاليا يؤكد ذلك»، وأكد أن السلوك الإيراني الحالي ليس وليد الصدفة.

وأبدى وزير الخارجية السعودي شكوكه «في أن إيران لديها الحكمة لفهم رسالتنا والتوقف عن هجماتها على دول الجوار».

واكد الأمير فيصل بن فرحان أن «إيران تزعم نصرة العالم الإسلامي لكنها تهاجم دوله».

وقال الأمير فيصل بن فرحان، إن حسابات إيران خاطئة واعتداءاتها تزيد من عزلتها، مبينا أن الثقة مع إيران تحطمت، لافتا إلى أن استمرار سياسات طهران بتصعيدها ضد الخليج لن يحقق لها أي مكاسب.

اعتداءات غير مبررة تحت أي ذريعة

وصدر عن الاجتماع بيان مشترك أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس) جاء فيه: بحث المجتمعون الاعتداءات الإيرانية على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية أذربيجان، وجمهورية تركيا، وأكدوا إدانتهم واستنكارهم لهذه الاعتداءات الإيرانية المتعمدة بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، والتي استهدفت مناطق سكنية، وبنى تحتية مدنية بما في ذلك المنشآت النفطية، ومحطات تحلية المياه، والمطارات، والمنشآت السكنية، والمقار الدبلوماسية.

وأضاف البيان «أكد المجتمعون أن هذه الاعتداءات لا يمكن تبريرها تحت أي ذريعة وبأي شكل من الأشكال».

كما «أكد المجتمعون على حق الدول في الدفاع عن نفسها وفقا للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة».

وطالب المجتمعون إيران بالوقف الفوري لاعتداءاتها، واحترام القانون الدولي الإنساني ومبادئ حسن الجوار، كخطوة أولى نحو إنهاء التصعيد، وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وتفعيل الدبلوماسية سبيلا لحل الأزمات.

وأكدوا أن مستقبل العلاقات مع إيران يعتمد على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وعدم الاعتداء على سيادتها وأراضيها بأي شكل من الأشكال، وعدم استخدام إمكاناتها العسكرية وتطويرها لتهديد دول المنطقة.

وشدد المجتمعون على ضرورة التزام إيران بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2817 (2026)، ووقف جميع الهجمات فورا، والامتناع عن أي أعمال استفزازية أو تهديدات موجهة إلى الدول المجاورة، والتوقف عن دعم وتمويل وتسليح الميليشيات التابعة لها في الدول العربية الذي تقوم به إيران خدمة لغاياتها وضد مصالح هذه الدول، والامتناع عن أي إجراءات أو تهديدات تهدف إلى إغلاق أو عرقلة الملاحة الدولية في مضيق هرمز أو تهديد الأمن البحري في باب المندب.

وأعاد المجتمعون التأكيد على دعم أمن واستقرار ووحدة الأراضي اللبنانية، وتفعيل سيادة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، ودعم قرار الحكومة اللبنانية بحصر السلاح في يد الدولة. كما أدانوا عدوان إسرائيل على لبنان، وسياستها التوسعية في المنطقة، بحسب وكالة الأنباء السعودية (واس).

وجدد المجتمعون عزمهم على مواصلة التشاور والتنسيق المكثف بهذا الخصوص، لمتابعة التطورات وتقييم المستجدات بما يكفل بلورة المواقف المشتركة واتخاذ ما تقتضيه الحاجة من تدابير وإجراءات مشروعة لحماية أمنها واستقرارها وسيادتها، ووقف الاعتداءات الإيرانية الآثمة على أراضيها.

الوزراء طالبوا طهران بالوقف الفوري لاعتداءاتها وأكدوا حق الدول في الدفاع عن نفسها وفقاً للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة

وزير الحرب الأميركي: دول الخليج عززت قواتها ونحن فخورون بالتعاون معها وممتنون لذلك

وكالات: قال وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث ان «دول الخليج عززت قواتها، ونحن فخورون بالتعاون معها وممتنون لذلك»، مضيفا: ضربنا أكثر من 7 آلاف هدف في إيران وأضررنا بأكثر من 120 سفينة إيرانية، وهو رقم يعكس القوة الساحقة.

وأضاف هيغسيث، في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الأركان الأميركي دان كين، «لن نتوقف حتى إكمال المهمة في إيران وتضحيات جنودنا تجعل التزامنا أقوى»، وقال ان «معظم وسائل الإعلام تريد من الأميركيين أن يعتقدوا أننا ذاهبون إلى متاهة أو مستنقع».

وتابع وزير الحرب الأميركي: «نهدف إلى منع إيران من امتلاك سلاح نووي وتدمير منصات الصواريخ والقاعدة الصناعية، ولم نحدد مهلة زمنية معينة لانتهاء مهمتنا». وقال «ننتصر بحسب شروطنا ووفق أهدافنا».

وتابع هيغسيث ان «على العالم والشرق الأوسط وحلفائنا غير المتعاونين في أوروبا أن يشكروا الرئيس ترامب».

وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث خلال مؤتمر صحافي (أ.ف.ب)

وأوضح وزير الحرب الأميركي ان الصناعة الرئيسية في إيران تقوم على الأذرع الإرهابية التي ترعاها الدولة. وأكد ان «الهجمات الإيرانية على قواتنا تراجعت بنسبة 90٪». وقال ان «اليوم سيكون هو الأقوى على مستوى الهجمات».

ولفت هيغسيث إلى ان «اليوم سيكون هو الأقوى على مستوى الهجمات». وقال ان إيران بلد مترامي الأطراف حول موارد الدولة لتصنيع الصواريخ والمسيرات.

بدوره، قال رئيس الأركان الأميركي دان كين «نعمل مع شركائنا في دول الخليج لتعزيز قدراتهم الدفاعية. أصبحنا ندخل المجال الجوي الإيراني بشكل أعمق، ومقاتلات إيه 10 دخلت الأجواء الجنوبية لإيران».

وأضاف في المؤتمر ان «القيادة المركزية الاميركية تعمل بحسب الخطة لتحقيق أهداف العملية العسكرية في إيران». وقال: ألقينا قنابل خارقة للتحصينات لتدمير صواريخ كروز إيرانية مضادة للسفن.

كما أكد ان «مروحيات الأباتشي تهاجم الميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

رابطة العالم الإسلامي ترحب بالبيان المشترك لوزراء دول عربية وإسلامية بشأن الاعتداءات الإيرانية

جدة ـ كونا: رحبت رابطة العالم الإسلامي امس بالبيان المشترك الصادر عن الاجتماع الوزاري التشاوري لوزراء خارجية مجموعة من الدول العربية والإسلامية الذي عقد في العاصمة السعودية الرياض لبحث الاعتداءات الإيرانية على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأردن وأذربيجان وتركيا.

وأعرب الأمين العام للرابطة رئيس هيئة علماء المسلمين د.محمد العيسى، في بيان، عن تأييد الرابطة الكامل للبيان، مجددا إدانة الاعتداءات الإيرانية السافرة على المناطق السكنية والبنى التحتية المدنية والمقار الدبلوماسية التي تمثل انتهاكا صارخا لكل القيم الدينية والقوانين والأعراف الدولية والإنسانية.

ودعا المجتمع الدولي بكافة مكوناته إلى ضرورة التصدي لهذا الانفلات الإجرامي بكل حزم وإلزام إيران بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2817 ووقف ممارساتها العدوانية التي تستهدف دول الجوار وتزعزع الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وعقد وزراء خارجية عدد من الدول العربية والاسلامية الاجتماع التشاوري بالرياض بمشاركة 12 دولة من بينها دولة الكويت، حيث ترأس وفدها وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر.

وشدد الوزراء في البيان الصادر عن الاجتماع التشاوري على حق الدول في الدفاع عن نفسها وفقا للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، مطالبين إيران بالوقف الفوري لاعتداءاتها واحترام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ومبادئ حسن الجوار كخطوة أولى نحو إنهاء التصعيد وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة وتفعيل الديبلوماسية سبيلا لحل الأزمات.